

GOV/2023/41-GC(67)/20

28 آب/أغسطس 2023

## مجلس المحافظين المؤتمر العام

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

### نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند 7(ج) من جدول الأعمال المؤقت للمجلس  
(الوثيقة GOV/2023/38 وإضافتها Add.1)  
البند 19 من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر  
(الوثيقة GC(67)/1 وإضافاتها Add.1 و Add.2 و Add.3)

## تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

تقرير من المدير العام

### ألف- مقدمة

- 1- قُدم تقرير المدير العام بشأن تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الصادر في 7 أيلول/سبتمبر 2022، إلى مجلس المحافظين وإلى دورة المؤتمر العام العادية السادسة والستين في أيلول/سبتمبر 2022 (الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16).
- 2- وبعد أن نظر المؤتمر العام في التقرير الصادر في أيلول/سبتمبر 2022<sup>1</sup>، اعتمد القرار GC(66)/RES/11 في 30 أيلول/سبتمبر 2022، وقرّر أن يواصل النظر في هذه المسألة وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية السابعة والستين (2023).
- 3- ويغطي هذا التقرير المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين والمؤتمر العام، التطورات التي طرأت منذ التقرير الصادر في أيلول/سبتمبر 2022.

<sup>1</sup> قدم هذا التقرير الشامل لمحة مفصلة عن التطورات في البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للفترة منذ التقرير الشامل السابق المقدم إلى مجلس المحافظين والمؤتمر العام في 2 أيلول/سبتمبر 2011 (الوثيقة GOV/2011/53-GC(55)/24). وكذلك التطورات منذ التقرير الصادر في 27 أغسطس 2021 (الوثيقة GOV/2021/40-GC(65)/22).

## باء- الخلفية

4- لم تتمكن الوكالة من التحقق من صحة واكتمال إعلانات كوريا المقدمه بموجب الاتفاق المعقود بينها وبين الوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار) (يشار إليه في ما يلي بعبارة "اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار").<sup>2</sup> ومتابعة لعمليات التفتيش المخصصة من أجل التحقق من المعلومات الواردة في التقرير الأولي المُقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، خلص مجلس المحافظين في 1 نيسان/أبريل 1993، عملاً بالمادة 19 من اتفاق الضمانات المعقود بمقتضى معاهدة عدم الانتشار، إلى أنه "ليس في وسع الوكالة أن تتحقق من أنه لم يحدث للمواد النووية التي يقضي هذا الاتفاق بإخضاعها للضمانات تحريف لاستخدامها في صنع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى"، وقرّر إبلاغ جميع الدول الأعضاء في الوكالة، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة، بعدم امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وعدم تمكن الوكالة من التحقق من عدم التحريف.<sup>3</sup> ومنذ عام 1994، لم تتمكن الوكالة من الاضطلاع بجميع أنشطة الضمانات الضرورية التي ينصُّ عليها اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار.

5- وفي الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 1994 إلى كانون الأول/ديسمبر 2002، حافظت الوكالة على وجود مفتشين على نحو مستمر في موقع يونغبيون لمراقبة التجميد في خمسة مرافق بموجب الإطار المنفق عليه بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وفي الفترة من تموز/يوليه 2007 إلى نيسان/أبريل 2009، حافظت الوكالة على وجود مفتشين على نحو مستمر في يونغبيون لرصد حالة المرافق المقلّعة أو المختومة والتحقق منها بموجب الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك الصادر في 19 أيلول/سبتمبر 2005، الذي وافقت عليه الدول الأطراف في المحادثات السادسة. ومنذ نهاية عام 2002 حتى تموز/يوليه 2007، ثم اعتباراً من نيسان/أبريل 2009 وحتى الآن، لم تتمكن الوكالة من تنفيذ أي تدابير خاصة بالضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

6- وفي أعقاب التجارب النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في أعوام 2006 و2009 و2013 و2016 و2017، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات 1718 (2006) و1874 (2009) و2094 (2013) و2270 (2016) و2321 (2016) و2375 (2017). وفي هذه القرارات، طلب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في جملة أمور، عودة كوريا إلى معاهدة عدم الانتشار وضمانات الوكالة في وقت مبكر؛ وقرّر أن تتخلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن جميع الأسلحة النووية وبرنامجه النووي القائم تخلياً كاملاً وقابلاً للتحقق ولا رجعة فيه وأن تنتهي فوراً جميع الأنشطة ذات الصلة بذلك، وأن تتصرف

<sup>2</sup> أبرمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تموز/يوليه 1977 اتفاقاً مع الوكالة، يستند إلى الوثيقة INFCIRC/66/Rev.2، من أجل تطبيق الضمانات فيما يتعلق بمفاعل بوحث (الوثيقة INFCIRC/252). وبموجب هذا الاتفاق الذي يخصُّ تطبيق الضمانات على مفردات بعينها، طُبِّقت الوكالة الضمانات على اثنين من مرافق البحوث النووية في يونغبيون، وهما: مفاعل البحوث من طراز IRT ومجمعة حرجة. ورغم أنَّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انضمت إلى معاهدة عدم الانتشار في كانون الأول/ديسمبر 1985، فإنَّ اتفاق الضمانات المعقود بينها وبين الوكالة بموجب معاهدة عدم الانتشار استناداً إلى الوثيقة INFCIRC/153 (بصيغتها المصوّبة)، لم يدخل حيز النفاذ إلا في نيسان/أبريل 1992 (الوثيقة INFCIRC/403). وكما تنص عليه المادة 23 من اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، يُعلّق تطبيق الضمانات بموجب الاتفاق السابق (الوثيقة INFCIRC/252) عندما يكون اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار نافذاً.

<sup>3</sup> القرار (1993) GOV/2645.

<sup>4</sup> كانت الدول الأطراف في عملية المحادثات السادسة هي الاتحاد الروسي، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية كوريا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

تماماً وفق الالتزامات التي تتحملها الأطراف في معاهدة عدم الانتشار ووفق أحكام وشروط اتفاق الضمانات المعقود معها بموجب معاهدة عدم الانتشار؛ وقرّر أن تتيح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للوكالة تدابير شفافة تتعدّى نطاق هذه المتطلبات، بما في ذلك إمكانية مقابلة الأفراد ومعاينة الوثائق والمعدّات والمرافق، حسب ما تطلبه الوكالة وما تعتبره ضرورياً. وخلافاً لمقتضيات هذه القرارات، لم تتخلّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن برنامجها النووي القائم بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه، ولم توقف جميع الأنشطة المتصلة بذلك.

7- ولما كانت الوكالة لا تزال غير قادرة على تنفيذ أنشطة التحقق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولما كانت الأنشطة النووية تتواصل في البلد، فإنّ معرفة الوكالة بالبرنامج النووي الخاص بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي معرفة محدودة. ومع ذلك فمن المهم للوكالة أن تبقى على علم بالتطورات التي تطرأ في هذا البرنامج بأكبر قدر ممكن، لا سيما في ضوء دعم المؤتمر العام للجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة من أجل تعزيز استعدادها للاضطلاع بدورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك القدرة على إعادة إرساء تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.<sup>5</sup>

## جيم- التطورات

8- في 8 أيلول/سبتمبر 2022، قال الأمين العام لحزب العمال الكوري ورئيس لجنة شؤون الدولة، كيم جونج أون، إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية "لا يمكنها أبداً أن تتخلى عن الأسلحة النووية" و"لن يكون هناك أبداً أمر من قبيل تخلينا عن الأسلحة النووية أو نزع السلاح النووي أولاً، كما لن تكون هناك أي مفاوضات لتحقيق هذه الغاية أو ورقة مساومة في هذه العمليات.<sup>6</sup> وفي اليوم نفسه، ورد أن مجلس الشعب الأعلى في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أصدر قانوناً محدثاً بشأن السياسة النووية، يحدد شروط استخدام الأسلحة النووية.<sup>7</sup>

9- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، قال الأمين العام كيم إن التطورات الأخيرة "تسلط الضوء على أهمية وضرورة الإنتاج الضخم للأسلحة النووية التكتيكية وتدعو إلى زيادة هائلة في الترسانة النووية للبلاد".<sup>8</sup>

10- وبعد ما ورد أنه أشرف على "تدريب تكتيكي مشترك لهجوم نووي مضاد" في آذار/مارس 2023، قال الأمين العام كيم إن "الوضع الحالي... يتطلب بشكل عاجل من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعزيز قدرتها على الردع في الحرب النووية بشكل كبير".<sup>9</sup>

<sup>5</sup> الفقرتان 11 و 12 من الوثيقة GC(66)/RES/11.

<sup>6</sup> "الرفيق المحترم كيم جونج أون يلقي خطاباً سياسياً في الجلسة السابعة لمجلس الشعب الأعلى الرابع عشر لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 9 أيلول/سبتمبر 2022.

<sup>7</sup> "إصدار قانون بشأن سياسة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن القوات النووية"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 9 أيلول/سبتمبر 2022.

<sup>8</sup> "تقرير عن الجلسة العامة الموسّعة السادسة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمال الكوري"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 1 كانون الثاني/يناير 2023.

<sup>9</sup> "إجراء تدريب لمحاكاة الهجوم النووي المضاد في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 20 آذار/مارس 2023.

- 11- وفي وقت لاحق من آذار/مارس 2023، قدم معهد الأسلحة النووية لكوريا الشعبية الديمقراطية "تقريرًا إلى كيم جونغ أون حول العمل والإنتاج في السنوات الأخيرة لتعزيز القوة النووية لكوريا من حيث الجودة والكمية وفقًا لتوجه تطوير الأسلحة النووية". وقال الأمين العام كيم إن "المعهد ومجال الطاقة الذرية ينبغي أن يوسعا بطريقة بعيدة النظر إنتاج المواد النووية المستخدمة في صنع الأسلحة من أجل التنفيذ الشامل لخطة اللجنة المركزية للحزب بشأن زيادة الترسانات النووية بشكل كبير وتحفيز الاستمرار لإنتاج أسلحة نووية قوية".<sup>10</sup>
- 12- وفي حزيران/يونيه 2023، دعا المكتب السياسي لحزب العمال الكوري، في اجتماع حضره الأمين العام كيم، "مجال الدفاع الوطني إلى الالتزام المستمر بتوجه تطوير الأسلحة النووية وخط تعزيز القوة النووية الذي حددته اللجنة المركزية للحزب" وزيادة "إنتاج الأسلحة النووية القوية".<sup>11</sup>

## دال- تحديث البرنامج النووي

### دال-1- التعدين والتجهيز

- 13- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك مؤشرات تدلُّ على وجود أنشطة تعدين وتجهيز وتركيز جارية في منجم اليورانيوم في بيونغسان ومحطة تركيز اليورانيوم في بيونغسان، تماشيًا مع الأنشطة التي لاحظتها الوكالة خلال السنوات السابقة.

### دال-2- تحويل اليورانيوم وصنع الوقود

- 14- خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2022، لاحظت الوكالة انبعاثات البخار من مبنى عملية إنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم، مما يشير إلى أن أنشطة التحويل كانت تجري فيه. غير أنه، منذ نيسان/أبريل 2023، تجري أعمال تجديد المبنى أو إعادة تحديد أغراضه، بما في ذلك إزالة معدات المعالجة.
- 15- وكما ورد سابقًا،<sup>12</sup> بدأ العمل في تموز/يوليه 2022 على تجديد كبير لمبنى عملية إنتاج رابع فلوريد اليورانيوم المهجور واستمر طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وتوجد دلائل تشير إلى أن بعض معدات المعالجة التي تمت إزالتها من مبنى عمليات إنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم قد تم نقلها إلى مبنى عمليات إنتاج رابع فلوريد اليورانيوم.
- 16- وكما ورد سابقًا،<sup>13</sup> بين عامي 2009 و2019، لاحظت الوكالة أنه كان يجري تجديد بعض المباني وتشديد مبانٍ جديدة في الركن الجنوبي الشرقي من محطة تصنيع قضبان الوقود النووي. في حين أنه ليس بإمكان الوكالة أن تحدّد غرض تلك المباني، استنادًا إلى أماكنها وترتيبها، لكنها قد تكون متصلة بالتحويل وصنع الوقود. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك مؤشرات تدلُّ على وجود أنشطة جارية في تلك المباني.

<sup>10</sup> "الرفيق المحترم كيم جونغ أون يرشد العمل على تركيب رؤوس حربية نووية على الصواريخ الباليستية"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 28 آذار/مارس 2023.

<sup>11</sup> "تقرير عن الجلسة العامة الموسّعة الثامنة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمال الكوري"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 19 حزيران/يونيه 2023.

<sup>12</sup> الفقرة 26 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

<sup>13</sup> الفقرة 32 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

17- بالإضافة إلى ذلك، منذ آذار/مارس 2023، لاحظت الوكالة تشييد مجموعة من أربعة مباني جديدة في المنطقة الجنوبية من محطة تصنيع قضبان الوقود النووي، ولم تحدد الوكالة الغرض منها.

### دال-3- الإثراء

#### دال-3-1- مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به في يونغبيون

18- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظت الوكالة مؤشرات على أن مرفق الإثراء بالطرد المركزي التي تمت الإفادة بشأنه في يونغبيون ما زال يعمل.<sup>14</sup> وكما ذكرنا سابقاً،<sup>15</sup> في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر 2021 وأيار/مايو 2022، تم تشييد ملحق جديد لذلك المرفق، مما أدى إلى زيادة المساحة الأرضية الإجمالية بحوالي الثلث. وكانت هناك دلائل خلال الفترة المشمولة بالتقرير على أن الأنشطة المتعلقة بإثراء اليورانيوم قد بدأت ضمن الملحق الجديد.

#### دال-3-2- مجمع كانغسون

19- كما ورد سابقاً،<sup>16</sup> فإن مجمع المباني داخل المحيط الأمني في كانغسون، بالقرب من بيونغ يانغ، يشترك في خصائص البنية الأساسية مع مرفق الإثراء بالطرد المركزي المذكورة في يونغبيون. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك مؤشرات تدلّ على وجود أنشطة جارية في هذا المجمع.

### دال-4- المفاعلات

#### دال-4-1- مفاعلات الغرافيت

20- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت ملاحظة مؤشرات تشغيل محطة القوى النووية التجريبية بقدرة 5 ميغاواط (كهربائي)، بما في ذلك تصريف مياه التبريد.<sup>17</sup> غير أنه، كانت هناك فترات قصيرة في أواخر أيلول/سبتمبر 2022، ومنتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وأواخر آذار/مارس 2023، ومنتصف نيسان/أبريل 2023، حيث لم يكن هناك تصريف لمياه التبريد. وتتوافق عمليات الإغلاق المتقطعة مع ملاحظات دورات تشغيل المفاعل السابقة.

21- وتوقف تشييد محطة القوى النووية البالغة قدرتها 50 ميغاواط (كهربائي) في يونغبيون ومحطة القوى النووية البالغة قدرتها 200 ميغاواط (كهربائي) خلال الإطار المتفق عليه في 1994 ولم يستأنف منذ ذلك الحين.<sup>18</sup>

<sup>14</sup> الكلمتان الاستهلاكيان للمدير العام للوكالة أمام مجلس المحافظين: 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 و6 آذار/مارس 2023.

<sup>15</sup> الفقرة 38 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

<sup>16</sup> الفقرة 39 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

<sup>17</sup> الكلمتان الاستهلاكيان للمدير العام للوكالة أمام مجلس المحافظين: 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 و6 آذار/مارس 2023.

<sup>18</sup> الفقرة 39 من الوثيقة GOV/2011/53-GC(55)/24.

**دال-4-2- مفاعل الماء الخفيف**

22- لوحظت زيادة في مستوى النشاط حول مفاعل الماء الخفيف طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وتم حفر قناة جديدة لمنفذ مياه التبريد الجنوبي في تشرين الأول/أكتوبر 2022 ولوحظت مؤشرات على اختبارات محتملة لأنظمة مياه التبريد في مفاعل الماء الخفيف بشكل متكرر، ولفترة أطول، مما كانت عليه في فترات التقرير السابقة. ولم تلاحظ الوكالة دلائل على تشغيل مفاعل الماء الخفيف، واستناداً إلى المعلومات المتاحة حالياً، لا يمكن للوكالة تقدير متى يمكن أن يصبح المفاعل جاهزاً للعمل.

23- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تشييد ثلاثة مباني جديدة في المنطقة المجاورة مباشرة لمفاعل الماء الخفيف.

24- بالإضافة إلى ذلك، كما ورد سابقاً،<sup>19</sup> بدأ التشييد بشأن مجموعة جديدة من المباني جنوب مجمع مفاعل الماء الخفيف في آب/أغسطس 2021، ربما لدعم تصنيع أو صيانة مكونات المفاعل. وتم الانتهاء من تشييد هذه المجموعة من المباني خارجياً بحلول أيلول/ديسمبر 2022.

25- وإلى الجنوب من مجمع مفاعل الماء الخفيف، بدأ تشييد مبنى صناعي آخر في آذار/مارس 2023. ولم يتم تحديد الغرض من هذا المبنى من قبل الوكالة.

**دال-4-3- مفاعل البحوث من طراز IRT**

26- كانت هناك مؤشرات على تشغيل متقطع لمفاعل IRT.

**دال-5- إعادة المعالجة**

27- لاحظت الوكالة أن محطة البخار التي تخدم مختبر الكيمياء الإشعاعية عملت من أواخر نيسان/أبريل إلى أواخر أيلول/سبتمبر 2022، وإن كان ذلك بشكل متقطع.<sup>20</sup> ومن أواخر حزيران/يونيه 2023 وحتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، لوحظ مرة أخرى أن محطة البخار تعمل بشكل متقطع. ويتوافق التشغيل الملحوظ لمحطة البخار مع نشاط معالجة النفايات أو الصيانة في مختبر الكيمياء الإشعاعية.

28- وفي آذار/مارس 2023، لاحظت الوكالة إزالة التربة والغطاء النباتي الذي يغطي موقع تخزين النفايات المشعة الواقع شمال مختبر الكيمياء الإشعاعية، مما أدى إلى كشف صهاريج تخزين النفايات السائلة ومقصورات تخزين النفايات الصلبة. وبالقرب من موقع تخزين النفايات الثاني، وهو مبنى يقع شرق مختبر الكيمياء الإشعاعية، لوحظت أعمال حفر على نطاق صغير في أواخر حزيران/يونيه 2023.<sup>21</sup>

<sup>19</sup> الفقرة 47 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

<sup>20</sup> الكلمتان الاستهلاكيان للمدير العام للوكالة أمام مجلس المحافظين: 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 و6 آذار/مارس 2023.

<sup>21</sup> في عام 1993، ووفقاً للمادتين 73(ب) و77 من اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، طلبت الوكالة معلومات إضافية عن هذين الموقعين وإمكانية الوصول إليهما. ولم يتم توفير الوصول المطلوب والمعلومات الإضافية من قبل كوريا الديمقراطية. المرفق 7 من الوثيقة GOV/INF/684؛ والفقرات 8-17 من الوثيقة INFCIRC/419 (8 نيسان/أبريل 1993).

## دال-6- التسلح والتجارب النووية

29- كما سبقت الإفادة،<sup>22</sup> وفي أوائل آذار/مارس 2022، بدأت أعمال بالقرب من المدخل 3 في موقع إجراء التجارب النووية الواقع بالقرب من مستوطنة بونغغي-ري، لإعادة فتح نفق التجارب بعد هدمه جزئياً في أيار/مايو 2018. وبحلول أيار/مايو 2022، من المحتمل أن تكون أعمال الحفر في المدخل 3 قد اكتملت. وتمت ملاحظة أنشطة أخرى في المدخل 3 خلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، بما في ذلك تسليم الخشب خلال شهر آذار/مارس 2023.

30- وتمت استعادة الطريق المؤدي إلى مدخل 4 السابق في موقع التجارب النووية في عام 2022<sup>23</sup> ولم يكن هناك أي نشاط ملحوظ بالقرب من المدخل 4 منذ ذلك الحين، على الرغم من إنشاء هيكل دعم صغير خلال شهر نيسان/أبريل 2023. وفي منطقة دعم موقع الاختبار، تم تشييد العديد من المباني الإضافية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

## هاء- أنشطة الوكالة في مجال الاستعداد للاضطلاع بدورها

31- حالما تتوصل البلدان المعنية إلى اتفاق سياسي فيما بينها، فستكون الوكالة على استعداد للعودة فوراً إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إن طلب هذا البلد ذلك، وrehناً بموافقة مجلس المحافظين. ويواصل فريق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية داخل إدارة الضمانات القيام بأنشطة للحفاظ على استعداد الوكالة المعزز لتأدية دورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي لكوريا الديمقراطية.<sup>24</sup> وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة الحفاظ على استعداداتها المعززة للعودة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكان من بين ما اضطلعت به من الأنشطة ما يلي:

- (أ) واصلت جمع وتحليل المعلومات مفتوحة المصدر ذات الصلة بالضمانات بشأن البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
- (ب) زادت جمعها وتحليلها لمجموعة واسعة من صور الأقمار الصناعية التجارية عالية الدقة، سواء البصرية أو الرادارية، لمراقبة البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
- (ج) حافظت على المعدات والإمدادات اللازمة لضمان استعداد الوكالة للبدء فوراً في أنشطة التحقق والمراقبة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
- (د) أجرت تدريباً للمفتشين للحفاظ على الاستعداد المعزز للعودة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

<sup>22</sup> الفقرة 74 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

<sup>23</sup> الكلمتان الاستهلاقيتان للمدير العام للوكالة أمام مجلس المحافظين: 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 و6 آذار/مارس 2023.

<sup>24</sup> الفقرة 12 من الوثيقة GOV/2017/36-GC(61)/21.

(٥) واصلت استعراض وتوثيق معارف الوكالة بالبرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك من خلال النمذجة ثلاثية الأبعاد للمرافق، وتكامل المعلومات باستخدام نظام المعلومات الجغرافية المكانية (GIS)، وأنشطة إدارة المعارف، لضمان الحفاظ على تجربة الوكالة من الأنشطة السابقة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

32- وقد بُذلت جميع هذه الجهود المتعلقة بتعزيز استعداد الوكالة في حدود الموارد المتاحة، بما في ذلك من مساهمات خارجة عن الميزانية من عدد من الدول الأعضاء.<sup>25</sup>

## واو- ملخص

33- منذ عام 1994، لم تتمكن الوكالة من الاضطلاع بجميع أنشطة الضمانات الضرورية التي ينص عليها اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، ومنذ نيسان/أبريل 2009، لم يكن مفتشو الوكالة موجودين في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

34- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك دلائل تتسق مع تشغيل المفاعل البالغة قدرته 5 ميغاواط (كهربائي)، وتشغيل مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به في يونغبيون وملحقه الجديد. وفي مصنع تصنيع قضبان الوقود النووي، تم تجديد بعض المباني وتم تشييد بعضها الآخر حديثاً. وقد لوحظت مستويات متزايدة من النشاط في مفاعل الماء الخفيف وبالقرب منه، بما في ذلك اختبار نظام تبريد لهذا النوع من المفاعل، بشكل متكرر وأطول مدة، وتشييد مباني إضافية. وكانت هناك مؤشرات على وجود أنشطة مستمرة في مجمع كانغسون وأنشطة التعدين والتجهيز والتركيز في منجم بيونغسان لليورانيوم ومصنع بيونغسان لتركيز اليورانيوم.

35- وتظل الأنشطة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مبعث قلق بالغ. ولا تزال أنشطة الصيانة الجارية لموقع إجراء التجارب النووية تُثير قلقاً عميقاً، وكذلك التوسع في مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به واستمرار تشغيل المفاعل البالغة قدرته 5 ميغاواط (كهربائي) وغيره من المرافق. ويُعد استمرار البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انتهاكاً واضحاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهو أمر يدعو لعميق الأسف.

36- ويواصل المدير العام دعوته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى أن تمتثل امتثالاً كاملاً لالتزاماتها بموجب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وأن تتعاون مع الوكالة بصفة عاجلة على التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق الضمانات المعقود معها بموجب معاهدة عدم الانتشار، وأن تسوي جميع المسائل العالقة، لاسيما المسائل التي أثّرت أثناء غياب مفتشي الوكالة عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

37- وتواصل الوكالة الحفاظ على استعداداتها المعززة للعودة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ولتوطيد قدرتها على الاضطلاع بدورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

<sup>25</sup> تم شراء الصور الملتقطة بالسوائل التجارية والمعدات والإمدادات التي تم اقتناؤها لأنشطة التحقق والرصد المحتملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بمساهمات خارجة عن الميزانية قدّمتها الدول الأعضاء.